وعلم كنه هذه الصفات ممتنع في حقنا كالذات

ثم له سبع صفات هي معنويه

فالحي حقا قادر مريد وعالم حي فلا يبيد

لنا سميع وبنا بصير متكلم بفعلنا خبير

بيان ان مما يستحيل على مولانا جل وعلا عشرون صفة ضد الاولى

جل وجود رسا عن عدم وعن حدوث وطرو العدم

وعن مثال حادث له كما نص له ان لا يكون جرما

اي تاخذ ذاته العلية قدرا من الفراغ كالخلقيه

لا عرضا كلا ولا بجرم حل ولا في جهة كجسم

ولا له في جهة تحدد ولا زمان لا مكان عنده

ويستحيل ان يكون ذاته يوصف بالحدوث او صفاته

من صغر

من صغر او كبر او تنعت افعاله من غرض لا يثبت

او تعتري افعاله اغراض كما اعترت من وصفه اعراض

وباطل ان لا يكون قايما بنفسه اي لا يكون لا ربما

وصفا وقد خلا عن المحل نزهه عن مخصص بفعل

وباطل ان لا يكون واحدا بالمراتب اي مركبا معددا

جل علا عن صفة التركيب في ذاته ونعته العجيب

ويستحيل عجزه عن كل ما اراده من فعل ممكن ما

او ان تكون صورة الاتحاد منافضا الصنعة المراد

او من ذهول صادر عن صدع او غفلة او علة او طبع

والجهل والموت كذا والصمم مما استحال والعمى والبكم

محاذاتا عن صفات الحدث من لم يكن خلقنا عن عبث

Copyright © King Saud University